إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة

دراسة ميدانية

د. هاني نادي عبد المقصود محمود

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

ملخص البحث:

تعطي النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory اهتماماً للعوامل المعرفية، مثل الاعتقادات والإدراكات الذاتية، والتوقعات في تحديد سلوك الأفراد، كما تتناول الدراسة الحالية التربية الإعلامية كأحد العلوم الأساسية التي يجب تعليمها للنشء ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة. باستخدام منهجي المسح والمقارن وأدوات الاستبيان ومقياس لمفاهيم التربية الإعلامية ومقياس للرقابة الذاتية، على عينة قوامها (398) مفردة من طلاب جامعة المنيا، وكانت أهم النتائج كالآتي: تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الأكثر متابعة لدى العينة تليها الصحف الإلكترونية، وأن حوالي ثلثي أفراد العينة سمعوا عن مفهوم التربية الإعلامية، وأكثر من نصف أفراد العينة يعرفون مفهوم التربية الإعلامية. كما أن وسائل الإعلام لا تلتزم بنسبة كبيرة بمفاهيم التربية الإعلامية، وأن النسبة الأكبر من العينة ترى أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام. بينما تبين أن العدد الأكبر من العينة لديهم مستوى رقابة منخفض يليه مستوى الرقابة المرتفع ثم مستوى الرقابة المتوسط. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام عند مستوى دلالة (0.01).

مقدمة:

تكمن أهمية مصطلح التربية الإعلامية Media Literacy في تيسير وصول الأفراد الى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لمعرفة كيفية قيام الإعلام بتشكيل إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة في صناعة مضامين الإعلام والمشاركة في المجتمعات الافتراضية عبر الإنترنت سواء في الشبكات الاجتماعية أو غيرها من المواقع التي تتيح التواصل بين زوارها وتشكيل تلك المجتمعات الافتراضية.

حيث أن معرفة الافراد بالأهداف المستورة والمتضمنة في مضامين وسائل الإعلام تزيد من قدرتهم على الاستخدام الآمن لتلك الوسائل مع تنمية قدارتهم على الحكم الواعي على ما يتعرضون له من مضامين من خلال تعرضهم لتلك الوسائل، كما أنها تعلمهم تحليل ونقد المضامين الإعلامية، إضافة إلى أنها تمكنهم من تعلم أخلاقيات إنتاج المضامين ومشاركتها.

وذلك ما زاد من أهمية التربية الإعلامية Media Literacy وجعلها ضرورة يجب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع بشكل عام وأصبحت المؤسسات التربوية مطالبة أكثر من غيرها من المؤسسات لتمكين المتعلمين خلال سنوات دراستهم من تربية إعلامية عقلانية واعية ناقدة، تمكنهم من الاستخدام الآمن لوسائل الإعلام.

تلك الوسائل التي أصبح عددها من الكثرة بحيث يكاد يستعصي على الحصر، كما أن وسائل الإعلام لا تزال في ازدياد وتنوع، ونمو وتضخم، كمياً، ونوعياً، يوماً بعد يوم، كما أنها تحتل مكانة كبيرة في المجتمعات حالياً بفضل ما تملكه من تقنيات وقدرة على الانتشار بين أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية إضافة إلى تمتع معظمها بسهولة الاستخدام Usability وقدر كبير من التفاعلية Interactivity ، فقد أصبحت الأداة الأكثر فعالية نقل المعرفة وتوجيه المجتمع وغرس القيم وتعديل السلوك وإعادة تشكيل المجتمعات إلى أشكال جديدة هي في الأساس صورة لما تم بثه عبر تلك الوسائل عن المجتمع.

ومما زاد تأثيرها أن الافراد في العصر الحالي أصبحوا متلقين سلبيين لا يتحققون في أحيان كثيرة من المحتوى الاعلامي الذي يستقبلونه على مدار اليوم والذي يؤثر كثير منه على القيم المجتمعية، إضافة إلى أن بعضه يحتوي على رسائل تثير العنف والكراهية والطائفية والعنصرية والتحريض، وهو ما دفع دول كثيرة لحماية مواطنيها من هذه المضامين الخطرة بوضع رقابة على هذه المواقع الالكترونية وأخرى عملت على حجبها، لكن الكم الهائل من المعلومات التي تبث عبر الاذاعة والتلفزيون وعبر شبكة الانترنت يجعل من الصعوبة السيطرة على هذا الموضوع عبر الحجب او عبر

وسائل الرقابة الخارجية.

ورغم أن مؤسسات التنشئة الأساسية بداية من الأسرة والمدرسة مروراً بدور العبادة وجماعات الرفاق كانت تقوم بدور فعال في عمليات التربية والتنشئة إلا أنه في ظل الثورة الرقمية والتكنولوجية الهائلة بجميع وسائل الجذب المتوفرة فيها تراجع دورها، حيث أصبح هناك مجتمعات افتراضية تربي وتنشئ أفراد المجتمع بقيم وثقافات وافدة قد تتناسب أو لا تتناسب مع ثقافة المجتمع المصري.

وهو ما يلقي على أفراد المجتمع مهمة الرقابة الذاتية على كل ما يقرأوا أو يشاهدوا أو يشاركوا به عبر وسائل الإعلام، حيث يقوم الفرد بدور الرقيب على جميع تصرفاته وأفعاله وهي أهم وأكثر فعالية من الرقابة الخارجية من مؤسسات التنشئة المختلفة. وبما أن التربية الإعلامية تعلم الأفراد مهارات التحليل والتقييم والتفسير للمعلومات الواردة اي ان يكون المتلقي ناقدا في أستقاء أية أخبار او معلومات لا ان يتلقاها وكأنها مسلمات، كما تمكنه من استخدام الادوات اللازمة للمشاركة الفاعلة في انتاج المحتوى الاعلامي الجيد.

فإن البحث الحالي يحاول رصد العلاقة بين مستوى إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية من ناحية ومستوى الرقابة الذاتية على مضمون وسائل الإعلام من ناحية أخرى.

الإطار النظري والمعرفي للبحث:

أولاً: الإطار النظري:

تستند الدراسة الحالية في إطارها النظري إلى النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory حيث تختبر الدراسة الحالية الفرض الرئيس للنظرية والذي يشير إلى أن الإعتقادات والإدراكات الذاتية تؤثر في سلوك الأفراد، حيث أن معرفة الشباب وإدراكهم لمفاهيم التربية الإعلامية وأيضاً إدراكهم لواقعهم الاجتماعي وطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده من الممكن أن تؤثر في مستوى الرقابة الذاتية أثناء متابعة المضامين المختلفة على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

– النظرية المعرفية الإجتماعية Social Cognitive Theory:

استخدم Albert Bandura مصطلح النظرية المعرفية الإجتماعية Social Cognitive Theory ليدل على نظرية التعلم الإجتماعي Social Learning Theory بدقة أكثر ويعبرعن فكرتها الأساسية بدقة، والتي ترى أن الأفراد لا يحصلون على المعلومات من الأنشطة والخبرات الإجتماعية فقط بل من

خلال عدد من العمليات العقلية المعرفية، وهو أكثر من مجرد استجابة لمثير بسيط [1]، وبذلك تعطي النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory اهتماماً للعوامل المعرفية، مثل الاعتقادات والإدراكات الذاتية، والتوقعات[2]. وترى أن عملية استجابة الأفراد للمثيرات الداخلية والخارجية لا تتم على نحو تلقائي وإنما تتم في ضوء عدد من العمليات المعرفية التي يقوم بها الأفراد على تلك المثيرات الداخلية والخارجية، وهي التي تحدد سلوك الأفراد نحو المواقف الاجتماعية والحياتية المختلفة، وترى النظرية أن الإنسان كائن عقلاني إرادي يقوم باتخاذ القرارات على النحو الذي يراه مناسباً وفقاً لما قام بملاحظته وتعلمه من المجتمع المحيط، وهو ما يشير إلى وجود الدافعية الذاتية لدى الأفراد للتعلم واستخدام المعرفية لفهم العالم حوله والسيطره عليه، وهو ما يعزز مفهوم الذات[3]. ويحدد الشكل التالي العوامل التي تؤثر في تحديد سلوك الأفراد وفقاً لنظرية المعرفة الاجتماعية لباندورا[4]:

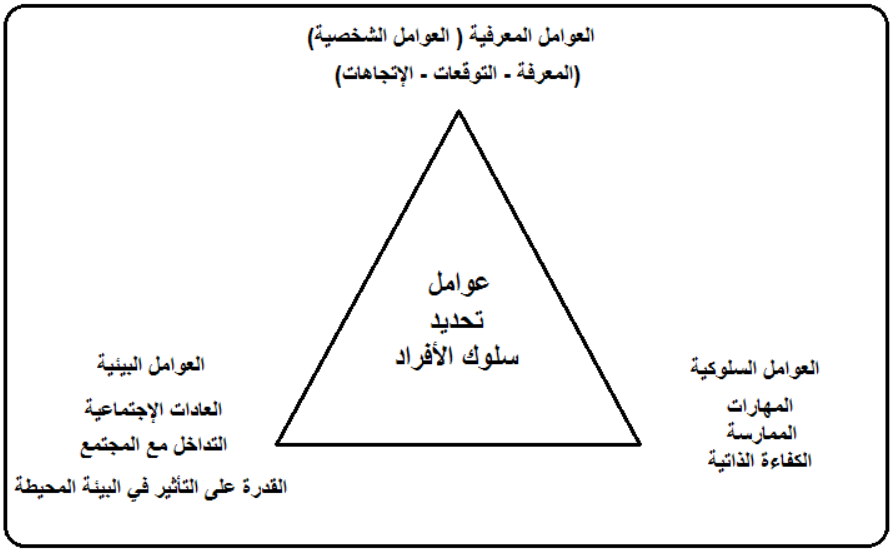

شكل (1) العوامل التي تؤثر في تحديد سلوك الأفراد

وذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة الحالية حيث أن عمليات التعلم والملاحظة التي يقوم بها الشباب خلال نشاطاته اليومية تزيد معارفه واتجاهاته وتعدل سلوكه حول كيفية التعامل مع مثل تلك المواقف مستقبلياً، وهو ما يمكن أن يعزز مفهوم الذات وتحكمها في تصرفاته، وإذ يقوم الباحث بالدراسة الحالية فإنه يحاول

اختبار فرض النظرية المعرفي الاجتماعية حول إدراك الشباب لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية.

ثانياً: الإطار المعرفي للبحث:

التربية الإعلامية والرقابة الذاتية:

1- التربية الإعلامية Media Literacy:

تنوعت اسهامات العلماء والباحثين لوضع تعريف شامل للتربية الإعلامية وفي البداية يمكن القول أن مصطلح التربية الإعلامية مكون من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Education ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media Literacy وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية[5].

ويرى Schwarz أنها تمثل مفهوماً شاملاً يُعنى بطريقة التعبير والوصول إلى الإعلام والفهم الإعلامي سواء السلبي أو النشط, وتقييم الإعلام تقييماً ناقداً والوعي بإمكانيات ومخاطر الإعلام الجديد[6]. كما يرى البعض أنها الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير إستراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام[7].

وهي القدرة على إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية بشكل نقدي، وتفسير ما تحتويه من قيم ومعاني، والتعرف على مصادر معلومات هذه الرسالة، ومعرفة أهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والفنية، وكيف يتم معالجتها جمالياً أو فنياً، بالإضافة إلى التفاعل معها وعدم التعرض له سلبياً، ومعرفة تأثيراتها على الفرد والمجتمع، ومعرفة ماهية وأيدولوجية والسياسة التي تقوم عليها المؤسسات الإعلامية[8]. وتقدم التربية الإعلامية للقراء سبل الإبحار في الفيضان الساحق من المعلومات المتدفقة من جميع دول العالم عبر وسائل الإعلام[9].

وتشمل التربية الإعلامية كل أنواع الوعي والثقافة الرقمية والبصرية، وهي عملية Process تؤكد على أن الأفراد لابد أن يكونوا قادرين على:

-التحليل والتأمل الناقد للمضامين الإعلامية.

- بناء وتصميم المضامين الإعلامية.

- تحديد مصادر النصوص والرسائل الإعلامية والوصول إليها.

- فهم مغزى الرسائل الإعلامية والسياق الذي قدمت فيه.

- تفسير الرسائل والقيم المتضمنة فيها.
- انتاج الرسائل بطريقة ابداعية مسئولة.
- اختيار الوسيلة التي يمكنها التعبير عن رسائلهم ونشرها.

وتعد التربية الإعلامية مهارة من المهارات المستمرة مدى الحياة Life-long Skill ليس فقط للصغار ولكن للكبار أيضاً سواء كانوا آباء أو معلمين أو ممارسين بالوسائل المختلفة، حيث أنها تعتبر وسيطاً للتغير Agent of Change وبذلك فهي تحتاج إلى تطوير وممارسة مستمرة[10].

غير أن التربية الإعلامية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح (مهارات التعامل) حيث يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة[11].

ونظراً إلى التطور التقني الهائل في وسائل الإعلام الذي إلى تطور مفهوم التربية الإعلامية، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والالتزام بالقيم الأخلاقية، والعناية بالوعي الإعلامي، والتربية على التفكير النقدي التأملي. نظراً لتعدد مصادر المواد الإعلامية، وهو ما يدل على أن وسائل الإعلام لا تقدم مجرد عرض بسيط للواقع الخارجي، بل تعرض تراكيب مصاغه بعناية تعبر عن طائفة من القرارات والمصالح المختلفة، والوعي الإعلامي يساعدنا على تتبع عملية تصنيع المواد الإعلامية، وعلى فهم المنتجات الإعلامية، ومن ثم فهم كيفية استخدامها. وهو ما يستلزم:

- ضرورة العناية بالوعي الإعلامي كجزء من تكوين المواطن المستنير، إذ يؤكد الخبراء أن الشباب وخاصة الذي لم يصب حظاً كافياً من التعليم إذا كان واعياً ببيئته وملماً بأحداث الساعة من خلال إطلاعه على الوسائل الإعلامية، وقادراً على استخدام أدوات الاتصال في التعبير عن ذاته، سيصبح مواطناً أفضل تكويناً وأكثر التزاماً.
- كما يشجع الوعي الإعلامي على المشاركة الفعالة في المجتمع، فالتربية الإعلامية تمكن الناس من تفسير المواد الإعلامية ومن تكوين آراء واعية عنها بوصفهم مستهلكين لها، وأن يصبحوا منتجين للمضامين الإعلامية، فالغاية التي تتوخاها التربية الإعلامية هي تطوير الملكات النقدية والإبداعية لدى الطلاب.

وبذلك فالتربية الإعلامية تقترن بالإبتكارية والمسئولية أي أن يكون الفرد مسئول عما ينشر وعما يقرأ ويسمع ويشاهد عبر الوسائل المختلفة وهو ما يسمى بالرقابة الذاتية Self- censorship.

2- الرقابة الذاتية Self- censorship:

تتناول الدراسات مصطلح الرقابة الذاتية Self- censorship بمعنى أن يراقب الانسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله، وألا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه أو مجتمعه، وأن يكون الانسان قادرا على التصرف الكامل في جميع شئون حياته مع تحمل النتائج المتوقعة من تلك التصرفات سواء كانت ايجابية أو سلبية، ويصبح قادراً على الإبداع والتفكير[12]. والمراقبة الذاتية هي في قدرة الفرد على تعديل سلوكه لجعله مناسب لمختلف المواقف الاجتماعية.

وتتصل الرقابة الذاتية بمصطلح الإعلام عموماً والإعلام الجديد خاصة حيث أن البعض يعرف الإعلام الجديد على أنه: الرأي والمعلومة والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنشر الكترونياً من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ ووفق ما لديه من رقابة ذاتية[13].

وتكتسب الرقابة الذاتية أهميتها من عدة جوانب حيث أنها تنمي شعور الفرد بمحاسبة نفسه على كل شيء سواء كان صغيراً أو كبيراً، وتساعده على اكتشاف أخطائه بنفسه وذلك تمهيداً لعلاجها وعدم الوقع فيها مرة أخرى، وتنمي احساسه بالمسئولية تجاه ما يقوم به من أعمال وما يؤديه من مهام، تدعو إلى السعي لمكارم الأخلاق وفضائل الأعمال، فالرقابة الذاتية تؤكد على أن الإنسان مسئول عن أعماله وأفعاله أمام نفسه وليس خوفًا من غيره، تخلق روح التعاون والمودة والحب بين أفراد المجتمع وتنظيم حياتهم[14]. ويرى بورز POWERS أن التعليقات عبر الإنترنت التي تهاجم احترام الفرد لذاته أو تثير الشك في استمرارية الفرد، يمكن أن تشكل تهديدًا لتقييم الهوية وقد تكون دافعًا أساسيًا للرقابة الذاتية. تشير الأبحاث إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، عندما يتعرضون لتهديدات الهوية ، قد يديرون انطباعاتهم لتجنب الصراع والحفاظ على احترام الذات وتفعيل الرقابة الذاتية على استخدامهم لتلك الوسائل[15].

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين هما: الأول: التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة، والثاني: الرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي تفصيل كل منهما:

المحور الأول: التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة.

دراسة صالح عابر صالح الشمري (2018) بعنوان: التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت[16].

سعت الدراسة إلى إيضاح كيفية إمداد الطلاب في دولة الكويت بالتربية الإعلامية وتوضيح أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بالمدارس، ووضع تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم التربية الإعلامية في مناهج طلاب التعليم بالكويت. من خلال استخدام منهج البحوث الكيفية ومنهج المسح، وباستخدام أداة تحليل المضمون والمناقشات الجماعية والمقابلات كأدوات للدراسة، على عينة قوامها (308) من الطلاب وعدد (10) من القائمين على العملية التربوية وعدد (12) معلم كويتي. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن هناك مؤشر سلبي متمثل في غياب مفهوم التربية الإعلامية عن جميع مفردات العينة من الطلاب، ووجود دور إيجابي تقوم به الأسرة يشمل المراقبة والتوجيه للأبناء ومتابعة ما يستخدمه الأبناء للوسائل الإعلامية، وأهمية تضمين مفهوم التربية الإعلامية في العملية التعليمية.

دراسة هدى مطر الهذلي (2017) بعنوان: التربية الإعلامية لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس[17].

سعت الدراسة إلى معرفة واقع التربية الإعلامية وأهم معوقات التربية الإعلامية وأهم المقترحات لتحقيق التربية الإعلامية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام الاستبيان كأداة للدراسة، على عينة عشوائية قوامها (200) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى: أنه فيما يتعلق بالمجال الأول «واقع التربية الإعلامية» كانت المتوسطات الحسابية متوسطة ومنخفضة، بينما كانت مرتفعة ومتوسطة ضمن المجال الثاني «معوقات التربية الإعلامية «، أما المجال الثالث «المقترحات لتحقيق التربية الإعلامية» كانت متوسطة ومنخفضة، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والعمر وسنوات الخبرة، وكان هناك فروق دالة إحصائياً في المجال الأول «واقع التربية الإعلامية» بين فئة «كلية التربية (جميع فروعها)» وفئة «كلية الآداب والعلوم» لصالح «كلية التربية (جميع فروعها)»، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تبعاً لمتغير الكليات العلمية وكليات المجتمع وكليات الصحة.

دراسة سليم عبدالستار(2016)؛ بعنوان: تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات المصرية في ضوء مستجدات المعرفة[18]. هدفت الدراسة إلى رصد واقع التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، وطرح تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات

المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من طلاب الجامعة شملت (350) طالباً وطالبةً ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة أسوان، إضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس شملت (200) مفردة من مختلف الكليات، **وتوصلت الدراسة إلى:** ضرورة التنسيق والتكامل والتعاون بين أهداف كل من التربية والإعلام، كما تعد التربية الإعلامية جزء من حق كل مواطن لضمان حرية التعبير والوصول للمعلومات وإرساء قواعد الديمقراطية، أيضا أثبتت النتائج أن افتقاد أعضاء هيئة التدريس لمهارات التربية الإعلامية، والتي تمكنهم من القيام ببعض المهام، والتي تمثل في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدريس، وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء، وتدريبهم على مهارة التفكير الناقد، تسهم الأنشطة الجامعية وخاصةً الإعلامية منها – والتي تتمثل في الإذاعة والصحافة والمسرح والرحلات في تفعيل دور الجامعة في التربية الإعلامية.

دراسة أحمد جمال (2015)؛ بعنوان: «التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مُقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة»[19]. سعت الدراسة للتعرُف على أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طُلاب الجامعة، واستخدم الباحث منهجين بحثيين، هُما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد شملت عينة الدراسة (32) طالبًا من طُلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكُلية التربية النوعية جامعة المنيا، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على كُل من: اختبار في التربية الإعلامية، مقياس المسئولية الاجتماعية، استبانة مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، بطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية وإنتاجها، **وتوصلت الدراسة إلى:** بناء نموذج التربية الإعلامية، ووضع قائمة مهارات للتربية الإعلامية، كما أثبتت نتائج الدراسة أثرًا كبيرًا لنموذج التربية الإعلامية في تحصيل جوانب التعلُم، وهي: المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

دراسة شو دي وشو chu,d.& chu (2015). بعنوان: الوعي بالتربية الاعلامية في عصر الاعلام الجديد: دراسة حالة على طلاب الجامعات في هونج كونج[20]. سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات في هونج كونج بالتربية الاعلامية وعلاقتها بفهم تفضيلاتهم وعاداتهم لاستخدام وسائل الإعلام، وتم استخدام اداة الاستبيان على عينة قوامها (332) مفردة وتوصلت الدراسة إلى: أنه بالرغم من انتماء الطلاب إلى عصر وسائل الإعلام الجديد إلا أنهم يرون أن وسائل الإعلام التقليدية كالتليفزيون والصحف من بين مصادر التربية

الإعلامية الهامة، وأن أنماط التربية الإعلامية للطلاب مالت إلى التركيز على المحتوى، مع ضرورة استخدام المفاهيم المتعمقة في زيادة وعي الطلاب بالتربية الإعلامية.

دراسة جوش وداس Ghosh, S.; Bagchi, A., & Das (2015)؛ بعنوان: قياس وتنمية مستوى الوعي بالتربية الاعلامية بين طلاب كليات علوم الإعلام في استراليا: دراسة حالة[21]. سعت الدراسة إلى التعرف على مستويات الوعي الفعلية بمفاهيم التربية الإعلامية بين طلاب كليات علوم الإعلام في استراليا، وأسس تنمية الوعي بالتربية الإعلامية بين طلاب الجامعات، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وباستخدام أداة الإستبيان والمقابلة البنائية على عينة قوامها(50) طالباً تم اختيارهم عشوائيا من طلاب كلية الاعلام والمعلومات بالسنة النهائية بجامعة كالكتا الاسترالية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الوعي بالتربية الإعلامية بين الطلاب، كما إظهرا المقابلة ضرورة الغهتمام بالوسائل التقليدية والجديدة في تنمية وعي الطلاب بالتربية الإعلامية.

دراسة باكت Bucht (2014)؛ بعنوان: تنمية الوعي بالتربية الاعلامية بين الشباب في ضوء مستجدات الإعلام الجديد: دراسة تجريبية[22]. سعت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم ومواقف الشباب تجاه استخدام الإعلام الجديد في تنمية الوعي بالتربية الاعلامية، واستخدمت المقابلة على عينة قوامها (125) طالب وطالبة من جامعة جورج واشنطن الأمريكية تتراوح اعمارهم بين 20 و 22 عاماً من مستخدمي الإعلام الجديد. وتوصلت الدراسة إلى: ظهور تأثيرين أحدهما ايجابي والآخر سلبي حول دور وسائل الاعلام الجديد في دعم التربية الاعلامية، وتبين أن زيادة استخدام الطلاب للإعلام الجديد ادى إلى زيادة الوعي بالتربية الإعلامية.

دراسة دعاء محمد فتح الله Doaa Mohamed (2014)؛ بعنوان: نموذج مُقترح لاختبار العلاقة بين مهارات التربية الإعلامية الأخبارية، ومُعالجة الفرد للأخبار المنهجية وغير المنهجية، ومستويات المعرفة السياسية[23]. هدفت هذه الدراسة إلي تطوير مقياس لمهارات التربية الإعلامية الإخبارية من أجل قياس مستويات هذه المهارات بين الطلاب المصريين، وتركز الدراسة على قياس مهارات التربية الإعلامية الإخبارية بالتطبيق على التعرض للأخبار من خلال قراءة الصحف الإلكترونية، أعتمد الدراسة في الإطار النظري على اختبار نموذج معالجة المعلومات (Heuristic and systematic model) حيث تشمل معالجة الفرد لمعلومات الأخبار؛ وذلك باستخدام طريقتين هما: الطريقة المنهجية التي تعتمد على التحليل والفهم العميق، و الطريقة غير المنهجية التي تعتمد على الأحكام

المبسطة للرسائل الإعلامية دون التعمق فيها، وذلك باستخدام البحث الاستقصاء على عينة قوامها (22) طالبًا من طلاب عينة البحث التي ركزت على الطلاب المصريين في الجامعة الأمريكية بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بها. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين مستويات معالجة الأخبار غير المنهجية ومستويات مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، بينما هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين مستويات معالجة الأخبار المنهجية ومستويات مهارات التربية الإعلامية الإخبارية، كما ثُبت أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستويات المعرفة السياسية ومتغير مستويات الاعتماد على الأخبار، وكذلك متغير مستويات معالجة دمج المعلومات، وأظهرت النتائج أنه بعزل متغير المجال الدراسي تتأكد إيجابية العلاقة بين المتغيرات السابقة.

دراسة **Schmidt, Hans** (2012)، **بعنوان: التربية الإعلامية في التعليم الجامعي الأمريكي**[24]. سعت الدراسة للكشف عن مدى استخدام التربية الإعلامية وتعليمها في المستوى الجامعي؛ من خلال مُقارنة بين مُفردات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية والجامعات الأمريكية، واستخدمت الدراسة في جمع بياناتها على استبيان بشكل إلكتروني، وقد شملت عينة الدراسة (409) طالبًا من طُلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى: أن الطُلاب يتم تزويدهُم في المرحلتين بمُحتوى تعليمي يُرتكز على عملية الاستخدام أكثر من الإنتاج خاصةً ما يتعلق باستخدام الإنترنت والمقاطع المرئية، كما أن الطُلاب الذين حصلوا على تدريبات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية يستخدمون شبكة الإنترنت بكفاءة ولديهم المقدرة على تحليل المضامين المقدمة عبرها أعلى من الذين لم يحصلوا على هذه التدريبات؛ وذلك يرجع لأن الطُلاب بالمرحلة الثانوية يتم إمدادهُم بمُقررات دراسية عن التربية الإعلامية تُركز على مهارات الاستخدام والإنتاج الإعلامي أكثر من المقررات التي يتم إمدادهُم بها في المرحلة الجامعية التي ترتكز على على البُعد التحليلي لوسائل الإعلام.

المحور الثاني: الرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

دراسة أشواق محمد الحارثي. (2017) بعنوان: أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة من وجهة نظر المراهقين وأسرهم[25]. سعت الدراسة إلى التعرف على أساليب الرقابة الداخلية والخارجية الأكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم. على عينة قوامها (575) طالبة. منهج الدراسة باستخدام المنهج الوصفي،

وأداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى: أن المراهقات وأسرهن موافقات بدرجة كبيرة جدا على أساليب الرقابة الداخلية بمتوسط(4,22) و(4,56)على التوالي وأن المراهقات يرون أن الرقابة الداخلية أكثر فعالية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 2, 85%، بينما الأسر يرون أن الرقابة الداخلية أكثر فعالية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 76.7% وأن المراهقات وأسرهن موافقات بدرجة كبيرة على طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (4,03) و (4,07)على التوالي.

دراسة فاطمة صالح علي الخطيب (2017) بعنوان: مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم [26]. سعت الدراسة إلى تقييم مستوى الرقابة الذاتية عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم في المجالات الدينية والاجتماعية والتربوية ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (712) طالبًا من جامعة اليرموك في المرحلة الدراسية الأولى (بكالوريوس) من الكليات العلمية والانسانية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من الرقابة الذاتية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الدراسة (الديني، التربوي) تعزى إلى متغير الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال (الاجتماعي) تعزى إلى متغير الكلية لصالح الكليات العلمية، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الدراسة (التربوي، الاجتماعي) تبعاً لمتغير معدل الاستخدام اليومي لصالح أقل من ساعتين يومياً، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مجال الدراسة (الديني) تعزى إلى متغير معدل الاستخدام. الكلمات الدالة: الرقابة الذاتية، طلبة جامعة اليرموك، شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة هوفمان ولتز Hoffmann & Lutz (2017)؛ بعنوان: دوامة الصمت 2.0: الرقابة الذاتية السياسية بين مستخدمي فيسبوك الشباب[27].
سعت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق نظرية دوامة نظرية الصمت على الخطاب السياسي بين المواطنين الرقميين على Facebook، من خلال إجراء دراسة استقصائية على عينة قوامها (967) مفردة من مستخدمي Facebook في ألمانيا تحت سن الثلاثين، وتوصلت الدراسة إلى: أن عدم وجود تجانس عبر موقع

الفيس بوك أدى إلى وجود تصور عام إلى أن مناخ الرأي معاكس لما يراه ويطلبه الشباب وهو ما أدى إلى ظهور الرقابة الذاتية، وأيضا فالخوف من العزلة على الشبكة أدى إلى ظهور الرقابة الذاتية على مشاركاتهم عبر الفيس بوك.

دراسة نصر يوسف مقابله، عمران محمد حسن بني يونس (2016)؛ بعنوان: التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات[28]. سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والمراقبة الذاتية، باستخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، ومقياس مستوى المراقبة الذاتية على عينة الدراسة من (757) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى التفكير الناقد كان بدرجة منخفضة، وأن مستوى المراقبة الذاتية كان بدرجة متوسطة لدى الطلبة. كما بينت النتائج أيضاً وجود فروق في مستوى المراقبة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وكان لصالح طلاب السنة الثانية، وإلى وجود فروق تعزى لمتغير الكلية وكان لصالح طلاب الكليات العلمية ، وعدم وجود فروق في مستوى المراقبة الذاتية تعزى إلى متغير الجنس. وكما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والمراقبة الذاتية، وكما أظهرت النتائج أن متغير المراقبة الذاتية يساهم بنسبة (0.71%) في تفسير مهارة التحليل كمكون من مكونات التفكير الناقد، وقد أشار الباحثان إلى عددٍ من التوصيات منها: العمل على رفع مستوى التفكير الناقد، والمراقبة الذاتية، لدى طلاب جامعة اليرموك، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة التي تسهم في تطوير مستوى التفكير الناقد والمراقبة الذاتية لدى الطلبة .

دراسة سوفيك داس Sauvik Das (2013)؛ بعنوان: الرقابة الذاتية على الفيس بوك Facebook[29]. سعت الدراسة إلى بحث سلوك الرقابة الذاتية لدى مستخدمي موقع الفيس بوك Facebook مقارنة بسماتهم الإجتماعية والروابط البينية، من خلال متابعة نشاط حوالي 3.9 مليون مستخدم خلال 17 يوماً، وتوصلت الدراست إلى: أن نسبة (71%) من المستخدمين أظهروا رقابة ذاتية في اللحظات الأخيرة قبل نشر موضوعات عبر الفيس بوك، كما تخضع المشاركات للرقابة أكثر من التعليقات ويقوم الذكور بالرقابة على المنشورات أكثر من الإناث.

دراسة عفراء ابراهيم خليل (2012)؛ بعنوان: المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي و منخفضي القابلية للإستهواء[30]. سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى المراقبة الذاتية لدى طلاب الجامعة من خلال استخدام المنهج الوصفي المقارن على عينة عشوائية قوامها (400) طالباً وطالبة،

وباستخدام ثلاث مقاييس للمراقبة الذاتية والقابلية للإستهواء والوجود النفسي، وتوصلت الدراسة إلى: زيادة مستوى المراقبة الذاتية لدى طلاب الجامعة ذوي مستوى الإستهواء المنخفض مقابل انخفاض في درجة المراقبة الذاتية لدى الطلاب ذوي مستوى الاستهواء المرتفع.

دراسة محمد كمال حسين صفية (2012)؛ بعنوان: المراقبة الذاتية و علاقتها بالدافعية الداخلية و الخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك[31]. سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك، وما إذا كانت تختلف باختلاف النوع والتحصيل الدراسي، و الكشف عن مستوى الدافعية الداخلية والخارجية باتخدام مقياسي الرقابة الذاتية والدافعية الأكاديمية على عينة متاحة قوامها (681) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك كان متوسطاً، كم أضهرت عدم وجود فروق بين العينة في الرقابة الذاتية حسب مغيري النوع والتحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة إلى العمل على رفع مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعة من خلال التدريب والممارسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: بالنسبة لدراسات المحور الأول: تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين إيضاح كيفية إمداد الطلاب في دولة الكويت بالتربية الإعلامية وتوضيح أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بالمدارس، ووضع تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم التربية الإعلامية في مناهج طلاب التعليم، معرفة واقع التربية الإعلامية وأهم معوقات التربية الإعلامية وأهم المقترحات لتحقيق التربية الإعلامية، وأثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طُلاب الجامعة، التعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات في هونج كونج بالتربية الاعلامية وعلاقتها بفهم تفضيلاتهم وعاداتهم لاستخدام وسائل الإعلام. وأستخدمت أدوات الإستبيان والمقابلة على عينة من طلاب الجامعة باستخدام المنهجالوصفي والمقارن وشبه التجريبي. وكانت أهم النتائج: أن هناك مؤشر سلبي متمثل في غياب مفهوم التربية الإعلامية عن جميع مفردات العينة من الطلاب، ووجود دور إيجابي تقوم به الأسرة يشمل المراقبة والتوجيه للأبناء ومتابعة ما يستخدمه الأبناء للوسائل الإعلامية، وأهمية تضمين مفهوم التربية الإعلامية في العملية التعليمية. وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء، وتدريبهم على مهارة التفكير الناقد، تسهم الأنشطة الجامعية وخاصةً الإعلامية منها – والتي تتمثل في الإذاعة والصحافة والمسرح والرحلات في

تفعيل دور الجامعة في التربية الإعلامية.

ثانياً: بالنسبة لدراسات المحور الثاني: سعت الدراسات إلى التعرف على أساليب الرقابة الداخلية والخارجية الأكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم، وتقييم مستوى الرقابة الذاتية عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم في المجالات الدينية والاجتماعية والتربوية، والكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والمراقبة الذاتية، باستخدام اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، باستخدام مقاييس للرقابة الذاتية، على عينات عشوائة وعمدية، باستخدام منهج المسح وشبه التجريبي، وكانت أهم النتائج: وجود مستوى مرتفع من الرقابة الذاتية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة جامعة اليرموك، عدم وجود تجانس عبر موقع الفيس بوك أدى إلى وجود تصور عام إلى أن مناخ الرأي معاكس لما يراه ويطلبه الشباب وهو ما أدى إلى ظهور الرقابة الذاتية، وأيضا فالخوف من العزلة على الشبكة أدى إلى ظهور الرقابة الذاتية على مشاركاتهم عبر الفيس بوك، أن نسبة (71%) من المستخدمين أظهروا رقابة ذاتية في اللحظات الأخيرة قبل نشر موضوعات عبر الفيس بوك، كما تخضع المشاركات للرقابة أكثر من التعليقات ويقوم الذكور بالرقابة على المنشورات أكثر من الإناث.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تربط بين مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

– الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها وتحديد متغيرات البحث: وذلك من خلال القراءة المتأنية لموضوعات الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري البحث (التربية الإعلامية والرقابة الذاتية) وذات العلاقة المباشرة بالموضوع، ومن خلال قراءة النتائج والتوصيات المختلفة أمكن التعرف على ما تم دراسته وما لم تتم دراسته وبالتالي استطاع الباحث تحديد مشكلته تحديداً دقيقاً.

– التحقق من مدى أهمية الدراسة الحالية: من خلال استعراض ما تم مناقشته في الدراسات السابقة والتعرف على ما يحتاج إليه التراث العلمي وما تثيره الدراسات السابقة من تساؤلات مستقبلية، والتأكيد على أهمية دراسة العلاقة بين التربية العلامية والرقابة الذاتية.

– صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض للدراسة الحالية: بعد مراجعة

الدراسات السابقة والتحقق من أهدافها وفروضها تأكد الباحث من حاجة الموضوع إلى التأكد من تحقق أهداف أخرى والتأكد من عدم تكرارها مع هذه الدراسات.

– **تحديد العينة ونوع العينة المناسبة للدراسة الحالية:** من خلال الدراسات السابقة تعرف الباحث على المناهج المستخدمة في دراسة موضوع الدراسة الحالية وكانت أسلوب المسح والمنهج المقارن وأيضاً توصل الباحث إلى أن العينة العمدية على طلاب الجامعة ستكون أفضل.

– **تحديد الأدوات التي سوف يستخدمها الباحث لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات وتحقيق أهداف البحث وتحديد نقاط الإطار المعرفي:** من خلال متابعة الدراسات السابقة وجد الباحث أن معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبيان ومقياس مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية ومقياس الرقابة الذاتية وبالتالي اختار الباحث أدوات الدراسة وقام بتصميمها في ضوء الأدوات التي راجعها في الدراسات السابقة، واستطاع من خلالها الباحث من وضع نقاط الإطار النظري.

– **مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة،** وبالتالي فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جميع مراحل الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تتميز وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بقدرتها على التأثير في الجمهور وعلى الرغم من تفاوت نسب تأثيراتها إلا أنها تمتلك قوة لا يستهان بها تؤثر في معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور وقد تناولت نظريات الإعلام دراسة حدود هذا التأثير والعوامل المؤثرة فيه.

وهنا برزت الحاجة إلى ظهور مفهوم التربية الاعلامية لتمكن الجمهور من التعامل الواعي مع تلك الوسائل للحد من التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام تلك الوسائل، ومن المفاهيم المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام هو مفهوم الرقابة الذاتية وخصوصاً أن الضمير داخل أي انسان هو المحرك الأساسي لجميع أفعاله وأقواله.

ومن هنا أحس الباحث بمشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في الآتي:

ما علاقة إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال عدة جوانب يمكن تفصيلها في الآتي:

- أن التربية الاعلامية تعتبر تربية متكاملة حيث أنها تنظر للجانب العقلي والنفسي والسلوكي للفرد باعتباره جزء من المجتمع تعينه على تحقيق التوازن والتكامل في التعامل مع وسائل الإعلام مما يساعد على تكوين شخصية سوية ومتوازنة.
- نظراً لأن التربية الإعلامية مجالاً خصباً للدارسين والباحثين في مجالي التربية والإعلام، فإنه من الممكن أن تساعد الدراسة الحالية في الوصول مستقبلاً إلي نظريات وتصورات جديدة ومبتكرة في إطار العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في لفت نظر القائمين بعملية التربية والتعليم إلى أهمية دمج التربية الإعلامية في مناهج التعليم بكافة مراحله الدراسية، خصوصاً لأن التربية الإعلامية لم تحظ لسنوات عديدة باهتمام القائمين على التعليم في مصر ولم تأخذ التقدير المناسب كأحد المعايير الأكاديمية.
- نظرا لزيادة وسائل الاتصال وقدرتها على التأثير في الأفراد خصوصا ذوي الثقافة الإعلامية المنخفضة والوعي الإعلامي المحدود وظهور المضامين الزائفة والضارة والتي لا تتناسب مع قيم وعادات المجتمع.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

- التعرف على مدى متابعة العينة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- التعرف على أهم المضامين التي يتابعها افراد العينة في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- تقييم مدى إدراك العينة لمفهوم التربية الإعلامية.
- التعرف على مدى تقدير العينة لأهمية التربية الإعلامية.
- رصد تقييم العينة لمستوى الرقابة الذاتية على المضامين المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

تساؤلات الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة؟

ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

- ما مدى متابعة العينة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة؟
- ما أهم المضامين التي يتابعها افراد العينة في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة؟
- ما مدى معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية؟
- ما تقدير العينة لأهمية التربية الإعلامية؟
- ما تقييم العينة لمسوى الرقابة الذاتية على المضامين المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة؟

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الإجتماعية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الإجتماعية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع – البيئة الإجتماعية).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت منهج المسح لعينة من طلاب الجامعة للكشف عن العلاقة بين إدراكهم لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، كما استخدمت المنهج المقارن للمقارنة بين العينة من حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- البيئة الاجتماعية).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عدد (398) مفردة من طلاب جامعة المنيا مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية والحديثة موزعة على جميع كلياتها ومقسمين بالتساوي وفقاً لمتغيري النوع والبيئة الإجتماعية وكانت مبررات اختيار العينة كالآتي:

– أن طلاب الجامعة لديهم قدرة على تقييم مستوى الرقابة الذاتية الموجود لديهم أكثر من الفئات التي تسبقهم في المراحل العمرية.

– مستوى خبرات ومعرفة طلاب الجامعة أكثر من الفئات التي تسبقهم في المراحل العمرية.

– العينة قريبة من الباحث حيث أنهم من نفس الجامعة التي يقوم بالتدريس بها وهو ما يوفر الوقت والجهد والتكاليف.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة وهم عدد (398) مفردة من طلاب جامعة المنيا وتضمن الإستبيان مقياس لمدى معرفة الطلاب لمفاهيم التربية الإعلامية ومقياس لمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

متغيرات الدراسة:

– **المتغير المستقل:** مدى إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية.

– **المتغير التابع:** مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

– **المتغيرات الوسيطة:** المتغيرات الديموجرافية (النوع– البيئة الإجتماعية).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أجريت الدراسة لمعرفة العلاقة بين ادراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وليس أي نوع آخر من أنواع التربية وعلاقتها بالرقابة الذاتية وليس أي نوع من أنواع الرقابة على المضامين المقدمة بوسائل الغعلام التقليدية والجديدة فقط.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة داخل كليات جامعة المنيا بمحافظة المنيا.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفترة من 1/ 3/ 2019م وحتى 1/ 5/

2019م.

- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة قدرها (398) مفردة من طلاب جامعة المنيا.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

– **التربية الإعلامية:** هي العملية التي يتم من خلالها إكساب الأفراد مهارات الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام وصولاً وفهمًا وتحليلاً ونقدًا وتقييمًا وتقويمًا للمضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في إنتاج مضامين إعلامية مسئولة وتخزينها والرجوع إليها.

– **طلاب الجامعة:** هم الطلاب المقيدين بكليات جامعة المنيا في العام الجامعي 2018/ 2019م.

– **الرقابة الذاتية:** هي معايير فكرية دينية اجتماعية تربوية هي قوة داخلية تنبع من داخل الفرد، تدعوه لمحاسبه نفسه وسلوك السلوكيات التي تتفق مع قيمه وعقيدته الدينية وقيم وتقاليد وقوانين المجتمع المحيط، وتبعده عن كل السلوكيات التي يعاقب عليها المجتمع.

– **المحتوى المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة:** هي كافة أشكال ما يتم نشره أو بثه أو اذاعته بأي شكل من أشكال الإعلام التقليدي (صحف– راديو – تليفزيون) او إعلام جديد (صحافة الكترونية– مواقع قنوات– شبكات اجتماعية) ويتعرض له الجمهور.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة عدة أساليب احصائية لمعالجة وتحليل البيانات للوصول إلى تفسيرها وهي:

- التكرار والنسبة المئوية.
- اختبار كا^2.
- اختبار ت (t–test).
- معامل الارتباط.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

جدول رقم (1) توصيف العينة وفقا لمتغير النوع والبيئة الاجتماعية

البيئة الاجتماعية / النوع	ريف	حضر
ذكور	97	102
إناث	102	97
الإجمالي	199	199

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة على متغيري النوع والبيئة الإجتماعية حيث تم توزيع أداة الدراسة وهي الاستبيان على عينة قدرها (420) مفردة موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث والريف والحضر وتم استبعاد عدد (22) استمارة نظراً لعدم اكتمال البيانات بها وبذلك أصبح عدد العينة الفعلي (398) مفردة موزعين حسب النوع والبيئة الاجتماعية من كليات جامعة المنيا.

جدول (2) مدى متابعة العينة لوسائل الإعلام

مدى المتابعة / وسائل الإعلام	دائماً		أحياناً		نادراً		لا أتابعها		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
شبكات التواصل الاجتماعي	108	27.135	107	26.884	86	21.608	97	24.372	1	3.186**
الصحف الإلكترونية	31	7.788	68	17.085	105	26.382	194	48.744	2	147.186**
القنوات الفضائية	23	5.778	56	14.07	106	26.633	213	53.518	3	207.729**
الصحف	19	4.773	27	6.7839	83	20.854	269	67.588	4	409.437**
مواقع القنوات الفضائية	19	4.773	26	6.5327	45	11.307	308	77.387	4	586.181**
الراديو	13	3.266	17	4.2714	71	17.839	297	74.623	5	543.789**
السينما	3	0.753	6	1.5075	19	4.7739	370	92.965	6	981.960**
التليفزيون	3	0.753	10	2.5126	27	6.7839	358	89.95	6	898.503**
إذاعات الإنترنت	2	0.502	20	5.0251	42	10.553	334	83.92	7	744.955**
جملة من سئلوا	398									

** دال احصائيا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي : تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الأكثر متابعة لدى العينة حيث جائت نسبة من يتابعونها دائماً في الترتيب الأول بنسبة بلغت حوالي (27%)، ونسبة من يتابعونها أحيانا (26.8%) ونسبة من يتابعونها نادراً (21.6%)، أي أن نسبة من يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي حوالي (74.6%) من إجمالي العينة مقابل نسبة (24.4%) لا يتابعونها وويرجع تصدرها الوسائل إلى زيادة أعداد مستخدمي الانترنت في مصر وزيادة عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يرجع إلى الحراك السياسي وانتشار استخدام الأجهزة المحمولة الحديثة في الفترة الأخيرة وسهولة الحصول على شبكة الانترنت.

وجاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الثاني لدى العينة حيث بلغت نسبة من يتابعونها دائماً (7.8%) ونسبة من يتابعونها أحيانا (17.1%) ونسبة من يتابعونها نادراً (26.4%) أي أن إجمالي نسبة من يتابعونها من العينة بلغت (51.3%) مقابل نسبة (48.7%) لا يتابعونها من العينة. ثم جاءت القنوات الفضائية في الترتيب الثالث لدى العينة حيث بلغت نسبة من يتابعونها دائماً (5.8%) ونسبة من يتابعونها أحيانا (14.1%) ونسبة من يتابعونها نادراً (26.6%) أي أن إجمالي نسبة من يتابعونها من العينة بلغت (46.5%) مقابل نسبة (53.5%) لا يتابعونها من العينة. وجاءت في الترتيب الرابع الصحف الورقية وفي الترتيب الخامس مواقع القنوات الفضائية بينما لوحظ انخفاض عدد متابعي الراديو والسينما والتليفزيون الأرضي واذاعات الانترنت.

ويرى الباحث أن تلك النتائج واقعية كما تؤكدها أيضا الدراسات السابقة وخاصة مع انتشار استخدام الانترنت بصورة كبيرة في مصر، حيث أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر وصل أكثر من 38 مليون مستخدم، مع تراجع استخدام وسائل الإعلام التقليدية وخصوصاً لدى فئة الشباب وصغار السن.

جدول (3) أسباب متابعة العينة لوسائل الإعلام

	التكرار	النسبة %	الترتيب
التواصل مع الآخرين	288	72.36	1
الحصول على المعلومات	277	69.6	2
التسلية والترفيه	173	43.47	3
متابعة القضايا والأحداث الجارية	168	42.21	4
تحقيق التوافق مع المحيطين بي	103	25.88	5
متابعة المواد التعليمية	40	10.05	6
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن أفراد العينة يتابعون وسائل الاعلام بالترتيب الذي أوضحته بيانات الجدول السابق هدف التواصل مع الآخرين بنسبة حوالي (72.4%)، ثم للحصول على المعلومات بنسبة (69.6%)، ثم للتسلية والترفيه بنسبة حوالي (43.5%)، ولمتابعة القضايا والأحداث الجارية بنسبة حوالي (42.2%)، ثم لتحقيق التوفق مع المحيطين بهم بنسبة (25.9)، وأخيرا لمتابعة المواد التعليمية بنسبة (10%).

جدول (4) الأسباب التي تدفع العينة لتفضيل ومتابعة وسيلة عن أخرى

أسباب التفضيل	التكرار	النسبة %	الترتيب
مستوى المصداقية المتوفر	248	62.31	1
الثقة فيما تقدمه من محتوى	246	61.81	2
المحتوى المقدم يتماشى مع قيم وأخلاقيات المجتمع	191	47.99	3
مستوى القائم بالاتصال	166	41.71	4
اتفاق المحتوى المقدم مع قيمي وشخصيتي	121	30.4	5
مسايرة من حولي حتى لا أكون مختلف عنهم	60	15.08	6
اجمالي من سئلوا	398		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن أكثر أسباب تفضيل العينة لوسيلة عن أخرى هو مستوى المصداقية المتوفر في الوسيلة حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (62.3%)، ثم الثقة فيما تقدمه تلك الوسائل من محتوى بنسبة (61.8)، ثم مدى

تماشي المحتوى المقدم مع قيم وأخلاقيات المجتمع بنسبة (47.99%)، ثم مستوى القائم بالاتصال بنسبة (41.7)، ثم اتفاق المحتوى المقدم مع قيم وشخصية أفراد العينة بنسبة (30.4%)، وجاء في الترتيب الأخير من بين الأسباب هو مسايرة من حولي حتى لا أكون مختلف عنهم بنسبة (15%).

جدول (5) درجة متابعة العينة للمضامين في وسائل الإعلام المفضلة

مدى المتابعة / نوع المضمون	دائماً		أحياناً		نادراً		لا أتابعها		الترتيب	كا2
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
رياضي	71	17.839	115	28.894	58	14.573	154	38.693	1	57.739**
سياسي	36	9.045	94	23.618	105	26.382	163	40.955	2	81.658**
ديني	29	7.286	74	18.593	77	19.347	218	54.774	3	202.704**
صحي	30	7.537	58	14.573	89	22.362	221	55.528	4	364.286**
ثقافي	49	12.311	55	13.819	55	13.819	239	60.05	5	261.015**
ترفيهي	17	4.271	50	12.563	76	19.095	255	64.07	6	341.598**
اقتصادي	21	5.276	22	5.5276	95	23.869	260	65.327	7	381.397**
تعليمي	28	7.035	36	9.0452	72	18.09	262	65.829	8	553.834**
فني	17	4.271	32	8.0402	36	9.045	313	78.643	9	864.764**
اجتماعي	10	2.512	22	5.5276	31	7.788	335	84.171	10	745.417**
جملة من سئلوا	398									

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تصدر المضامين الرياضية قائمة المضامين التي يتابعها أفراد العينة حيث جاءت متابعتها دئماً بنسبة (17.4%) ونسبة متابعتها أحياناً (28.9%) ونسبة متابعتها أحياناً (14.6%) وبالتالي تكون نسبة من يتابعونها من أفراد العينة (61.3%)، تلتها المضامين السياسية حيث جائت نسبة متابعتها من أفراد العينة (59.1%)، ثم المضامين الدينية بنسبة (55.2%)، وجائت المضامين الصحية في الترتيب الرابع بنسبة متابعة (54.5%)، والمضامين الثقافية بنسبة (40%)، ثم المضامين الترفيهية بنسبة (36%)، والمضامين الاقتصادية بنسبة (34.3%)، والمضامين التعليمية بنسبة (34.2%)، ثم المضامين الفنية بنسبة (22.4%)، وفي الترتيب الأخير جاءت المضامين الاجتماعية بنسبة (16.8%)

جدول (6) مدى سماع العينة لمفهوم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	247	62.06	1
لا	151	37.94	2
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن حوالي ثلثي أفراد العينة سمعوا عن مفهوم التربية الاعلامية حيث جاءت نسب الاجابة بـ نعم (62.06%)، ونسبة الاجابة بـ لا (37.94%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى زيادة نسبة التعليم خاصة وأن العينة من طلاب الجامعة مع زيادة استخدام وسائل الإعلام وهو ما أدى إلى تردد المفهوم على مسامع أفراد العينة. وذلك يتفق مع **باكت Bucht (2014)** والتي تشير إلى أن زيادة استخدام الطلاب للإعلام الجديد ادى إلى زيادة الوعي بالتربية الإعلامية.

جدول (6– أ) مدى سماع العينة لمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع

العينة	ذكور			إناث			$كا^2$
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	122	61.3	1	125	62.9	1	0.096
لا	77	38.7	2	74	37.1	2	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تفوق الإناث على الذكور في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حيث بلغت نسبة الإناث (62.9%) مقابل نسبة سماع الذكور بمفهوم التربية الإعلامية والتي بلغت (61.3%)، وجاءت نسبة من لم يسمعوا بمفهوم التربية الإعلامية من الإناث (37.1%)، ونسبة من لم يسمعوا به من الذكور (38.7%)

جدول (6– ب) مدى سماع العينة لمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الإجتماعية

العينة	ريف			حضر			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	126	63.3	1	121	60.8	1	0.267
لا	73	36.7	2	76	39.2	2	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تفوق أفراد العينة ممن يسكنون الريف على ساكني الحضر في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حيث بلغت نسبة ساكني الريف (63.3%) مقابل نسبة سماع ساكني الحضر بمفهوم التربية الإعلامية والتي بلغت (60.8%)، وجاءت نسبة من لم يسمعوا بمفهوم التربية الإعلامية من ساكني الريف (36.7%)، ونسبة من لم يسمعوا به من ساكني الحضر (39.2%)

جدول (7) مدى معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
يعرف بدرجة كبيرة	141	35.43	
يعرف بدرجة متوسطة	63	15.83	
لا يعرف	194	48.74	
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن أكثر من نصف أفراد العينة يعرفون مفهوم التربية الإعلامية حيث جاءت نسبة من يعرفون بدرجة كبيرة (35.43%) ونسبة من يعرفون بدرجة متوسطة (15.83%) أي أن إجمالي من يعرفون مفهوم التربية الإعلامية بلغوا نسبة (51.26%)، مقابل نسبة (48.74%) من أفراد العينة لا يعرفون مفهوم التربية الإعلامية. **ويرجع ذلك إلى أن المفهوم حديث نسبياً ومتشعب ويحتاج إلى دراسة وخصوصاً مع عدم تضمينها في المناهج كما نادت معظم الدراسات التي تناولت الموضوع. وهو ما لا يتفق مع دراسة صالح عابر صالح الشمري (2018) والتي تشير إلى أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعة لا يعرفون مفهوم التربية الإعلامية.**

جدول (7– أ) مدى معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع

العينة	ذكور			إناث			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
يعرف بدرجة كبيرة	74	37.2	2	67	33.7	2	0.573
يعرف بدرجة متوسطة	30	15	3	33	16.5	3	
لا يعرف	95	47.8	1	99	49.8	1	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: تفوق الذكور على الإناث في مدى المعرفة بمفهوم التربية الإعلامية حيث بلغ إجمالي نسبة الذكور (52.2%) منهم نسبة (37.2%) يعرفون المفهوم بدرجة كبيرة ونسبة (15%) يعرفون المفهوم بدرجة متوسطة، في المقابل جاءت نسبة معرفة الإناث بمفهوم التربية الإعلامية (50.2%) منهم نسبة (33.7%) يعرفون المفهوم بدرجة كبيرة ونسبة (16.5%) يعرفون المفهوم بدرجة متوسطة، بينما جاءت نسبة من لا يعرفون مفهوم التربية الإعلامية من الإناث أعلى من نسبة الذكور فلبغت نسبة الإناث (49.8%) مقابل الذكور بنسبة (47.8%).

جدول (7– ب) مدى سماع العينة لمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الإجتماعية

العينة	ريف			حضر			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
يعرف بدرجة كبيرة	68	34.2	2	73	36.7	2	0.574
يعرف بدرجة متوسطة	34	17	3	29	14.5	3	
لا يعرف	97	48.8	1	97	48.8	1	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: لا توجد فروق بين أبناء الحضر وأبناء الريف في مدى المعرفة بمفهوم التربية الإعلامية حيث بلغ إجمالي نسبة أبناء الحضر (51.2%) منهم نسبة (36.7%) يعرفون المفهوم بدرجة كبيرة ونسبة (14.5%) يعرفون المفهوم بدرجة متوسطة، في المقابل جاءت نسبة معرفة أبناء الريف بمفهوم

التربية الإعلامية (51.2%) منهم نسبة (34.2%) يعرفون المفهوم بدرجة كبيرة ونسبة (17%) يعرفون المفهوم بدرجة متوسطة، مع ملا حظة تفوق أبناء الحضر في نسبة المعرفة بدرجة كبيرة، بينما جاءت نسبة من لا يعرفون مفهوم التربية الإعلامية من أبناء الريف وأبناء الحضر متساوية وهي (48.8%)

جدول (8) تقييم العينة لمدى التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	110	27.64	2
لا	288	72.36	1
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن وسائل الإعلام لا تلتزم بمفاهيم التربية الإعلامية حيث بلغت (72.36%) مقابل نسبة (27.64%)

جدول (8– أ) تقييم العينة لمدى التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية حسب متغير النوع

العينة	ذكور			إناث			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	60	30.15	2	50	25.12	2	“0.774
لا	139	69.85	1	149	74.88	1	
الإجمالي	199	100		199	100		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن النسبة الأكبر من الإناث أن وسائل الإعلام لا تلتزم بمفاهيم التربية الإعلامية حيث جائت نسبة من أجابوا بـ «لا» (74.88%) مقابل (69.85%) للذكور، بينما يرى الذكور أن وسائل الإعلام تلتزم بمفاهيم التربية الإعلامية أكثر من الإناث حيث جائت نسبة من أجابوا بـ «نعم» من الذكور (30.15%) مقابل نسبة (25.12%) للإناث.

جدول (8– ب) تقييم العينة لمدى التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الإجتماعية

العينة	ريف			حضر			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	45	22.6		65	32.7		"0,763
لا	154	77.4		134	67.3		
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن النسبة الأكبر من أبناء الريف يرون أن وسائل الإعلام لا تلتزم بمفاهيم التربية الإعلامية حيث جائت نسبة من أجابوا بـ «لا» (77.4%)، مقابل نسبة (67.3%) من أبناء الحضر، بينما ترى نسبة (32.7%) من أبناء الحضر أن وسائل الإعلام تلتزم بمفاهيم التربية الإعلامية.

جدول (9) تقييم العينة لتأثير مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام

	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	228	57.29	1
لا	170	42.71	2
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن النسبة الأكبر من العينة ترى أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام حيث جاءت من أجابوا بـ «نعم» من العينة (57.29%)، وجاءت نسبة من أجابوا بـ «لا» (42.71%)

جدول (9– أ) تقييم العينة لتأثير مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية في مستوى الرقابة اعند التعرض لوسائل الإعلام حسب متغير النوع

العينة	ذكور			إناث			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	115	57.8	1	113	56.8	1	0.041
لا	84	42.2	2	86	43.2	2	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أنه بالرغم من أن الفروق بين الذكور والإناث في تقييم لتأثير مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية في مستوى الرقابة اعند التعرض لوسائل الإعلام غير دالة إلا أن النسب تشير إلى تفوق الذكور على الإناث حيث جاءت نسبة الذكور الذين أجابوا بـ «نعم» (57.8%) مقابل (56.8%) للإناث، في حين ترى الإناث أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية لا يؤثر في مستوى الرقابة اعند التعرض لوسائل الإعلام بنسبة (43.2%) مقابل (42.2%) للذكور.

جدول (9– ب) تقييم العينة لتأثير مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام حسب متغير البيئة الاجتماعية

العينة	ريف			حضر			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
نعم	115	57.8	1	113	56.8	1	0.041
لا	84	42.2	2	86	43.2	2	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أنه بالرغم من أن الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في تقييم لتأثير مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية في مستوى الرقابة اعند التعرض لوسائل الإعلام غير دالة إلا أن النسب تشير إلى تفوق أبناء الريف على أبناء الحضر حيث جاءت نسبة أبناء الريف الذين أجابوا بـ «نعم» (57.8%) مقابل (56.8%) لأبناء الحضر، في حين يرى أبناء الحضر أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية لا يؤثر في مستوى الرقابة اعند التعرض لوسائل الإعلام بنسبة (43.2%) مقابل (42.2%) لأبناء الريف

جدول (10) مستوى الرقابة الذاتية لدى العينة على متابعة المضامين المقدمة بوسائل الإعلام

	التكرار	النسبة %	الترتيب
مستوى رقابة مرتفع	142	35.68	2
مستوى رقابة متوسط	69	17.34	3
مستوى رقابة منخفض	187	46.98	1
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن العدد الأكبر من العينة لديهم مستوى رقابة منخفض حيث جاء بنسبة (46.98%)، يليه مستوى الرقابة المرتفع بنسبة (35.68%)، ثم مستوى الرقابة المتوسط بنسبة (17.34%). **وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن طلاب الجامعة كانوا من فترة قليلة في فترة المراهقة والتي تتميز بالتمرد إضافة إلى حب الإستطلاع وتجربة كل ما هو جديد وذلك يجعل الفرد يتغاضى عن بعض القيود الذاتية ليحقق الحرية ويشبع ما لديه من فضول خلال استخدامه لوسائل الإعلام.**

جدول (10– أ) مستوى الرقابة الذاتية لدى العينة على متابعة المضامين المقدمة بوسائل الإعلام حسب متغير النوع

العينة	ذكور			إناث			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
مستوى رقابة مرتفع	75	37.7	2	67	33,7	2	1.526
مستوى رقابة متوسط	33	16.6	3	36	18	3	
مستوى رقابة منخفض	91	45.7	1	96	48,3	1	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: بالنسبة للذكور تبين أن مستوى الرقابة المنخفض جاء في الترتيب الأول بنسبة (45.7%)، يليه مستوى الرقابة المرتفع بنسبة (37.7%)، ثم مستوى الرقابة المتوسط بنسبة (16.6%)، وبالنسبة للإناث فقد جاء مستوى الرقابة المنخفض في الترتيب الأول بنسبة أكبر من نسبة الذكور حيث بلغت (48.3%)، وفي الترتيب الثاني مستوى الرقابة المرتفع بنسبة أقل من

الذكور بلغت (33.7%)، ثم مستوى الرقابة المتوسط بنسبة أكثر من الذكور بلغت (18%)، ويلاحظ تفوق الذكور في مستويات الرقابة أثناء التعرض للمضمون المقدم بوسائل الإعلام.

جدول (10– ب) مستوى الرقابة الذاتية لدى العينة على متابعة المضامين المقدمة بوسائل الإعلام حسب متغير البيئة الاجتماعية

العينة	ريف			حضر			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
مستوى رقابة مرتفع	67	33.7	2	70	35.18	2	1.839
مستوى رقابة متوسط	36	18	3	35	17.59	3	
مستوى رقابة منخفض	96	48,3	1	94	47.24	1	
الإجمالي	199	100	---	199	100	---	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: بالنسبة لعينة الريف تبين أن مستوى الرقابة المنخفض جاء في الترتيب الأول بنسبة (48.3%)، يليه مستوى الرقابة المرتفع بنسبة (33.7%)، ثم مستوى الرقابة المتوسط بنسبة (18%)، وبالنسبة لعينة الحضر فقد جاء مستوى الرقابة المنخفض في الترتيب الأول بنسبة أكبر من نسبة عينة الريف حيث بلغت (47.24%)، وفي الترتيب الثاني مستوى الرقابة المرتفع بنسبة أقل من عينة الريف بلغت (35.18%)، ثم مستوى الرقابة المتوسط بنسبة أكثر من عينة الريف بلغت (17.59%)، ويلاحظ تفوق عينة الحضر في مستويات الرقابة أثناء التعرض للمضمون المقدم بوسائل الإعلام.

جدول (11) المميزات التي تتوقع العينة حدوثها في حالة التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
مشاركة الجمهور في إنتاج المضامين الإعلامية	347	87.19	1
تنشئة جيل واعٍ في جميع المجالات	286	71.86	2
تعزيز التماسك الاجتماعي	275	69.1	3
نشر الوعي التربوي داخل المجتمع	267	67.09	4
المحافظة على تراث المجتمع	265	66.58	5
ممارسة الجمهور دور الرقيب والناقد على مضامين وسائل الإعلام	264	66.33	6
نشر ثقافة الحوار بين أطياف المجتمع	152	38.19	7
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جائت أهم المميزات التي تتوقع العينة حدوثها في حالة التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية هي مشاركة الجمهور في إنتاج المضامين الإعلامية بنسبة بلغت (87.19%)، تليها تنشئة جيل واعٍ في جميع المجالات بنسبة (71.86%)، تليها تعزيز التماسك الاجتماعي بنسبة (69.1%)، ثم نشر الوعي التربوي داخل المجتمع بنسبة (67.09%)، ثم المحافظة على تراث المجتمع بنسبة (66.58%)، ثم ممارسة الجمهور دور الرقيب والناقد على مضامين وسائل الإعلام بنسبة (66.33%)، ثم نشر ثقافة الحوار بين أطياف المجتمع بنسبة (38.19%).

جدول (12) الأضرار التي تتوقع العينة حدوثها في حالة عدم التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
غياب الرقيب والناقد على مضامين وسائل الإعلام	330	82.91	1
قلة الوعي التربوي داخل المجتمع	271	68.09	2
يكون الجمهور بعيداً عن إنتاج المضامين الإعلامية	264	66.33	3
انتشار الخلافات بين أطياف المجتمع وتفكك المجتمع	259	65.08	4
تدني المضامين المقدمة في وسائل الإعلام وانتشار الإسفاف	257	64.57	5
القضاء على تراث المجتمع	254	63.82	6
تنشئة جيل غير واعٍ في جميع المجالات	148	37.19	7
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: يتصدر الأضرار التي تتوقع العينة حدوثها في حالة عدم التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية غياب الرقيب والناقد على مضامين وسائل الإعلام بنسبة (82.91%)، تليها قلة الوعي التربوي داخل المجتمع بنسبة (68.09%)، ثم يكون الجمهور بعيداً عن إنتاج المضامين الإعلامية بنسبة (66.3%)، ثم انتشار الخلافات بين أطياف المجتمع وتفكك المجتمعبنسبة (65.08%)، ثم تدني المضامين المقدمة في وسائل الإعلام و انتشار الإسفاف بنسبة (64.57%)، ثم القضاء على تراث المجتمع بنسبة (63.82%)، ثم تنشئة جيل غير واعٍ في جميع المجالات بنسبة (37.19%).

جدول (13) الفوائد التي يمكن أن تعود على الجمهور عند معرفته لمفاهيم التربية الإعلامية

	التكرار	النسبة %	الترتيب
فهم أعمق لعمل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة	333	83.67	1
القدرة على اتخاذ قرارات التعرض الانتقائي للوسائل الإعلامية المختلفة	301	75.63	2
تطوير مهارات انتاج المضامين الإعلامية المختلفة	301	75.63	2 مكرر
التمكن من حسن اختيار الوسائل الإعلامية المختلفة ومضامينها	297	74.62	3
يتمكن من نقد المضامين الإعلامية المختلفة	285	71.61	4
القدرة على الوصول للمضامين الإعلامية المختلفة	284	71.36	5
القدرة على تحليل المضامين الإعلامية المختلفة وفهم معانيها	282	70.85	6
تنمية المهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام المختلفة	279	70.1	7
تطوير مهارات التعبير عن الرأي بمسئولية	277	69.6	8
القدرة على مشاركة المضامين الإعلامية الجيدة مع الآخرين	249	62.56	9
القدرة على المشاركة في النقاشات حول المضامين الإعلامية والتعليق عليها	212	53.27	10
الإجمالي	398	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: ترى العينة أن الفوائد التي يمكن أن تعود على الجمهور عند معرفته لمفاهيم التربية الإعلامية هي: في الترتيب الأول فهم أعمق لعمل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بنسبة (83.67%)، وفي الترتيب الثاني القدرة على اتخاذ قرارات التعرض الانتقائي بنسبة للوسائل الإعلامية المختلفة وتطوير مهارات انتاج المضامين الإعلامية المختلفة بنسبة (75.63%)، ثم التمكن من حسن اختيار الوسائل الإعلامية المختلفة ومضامينها بنسبة (74.62%) ، وفي الترتيب الأخير القدرة على المشاركة في النقاشات حول المضامين الإعلامية والتعليق عليها بنسبة (53.27%).

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الاجتماعية.

جدول (14) قيمة اختبار ت للفروق بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية

حسب متغير البيئة الاجتماعية (ريف ن=199، حضر ن = 199)

المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مدى سماع العينة لمضمون التربية الإعلامية	ريف ن=199	0,6332	0,4832	0,515	396	0,607	غير دال
	حضر ن=199	0,6080	0,4894				

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض الصفري وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الاجتماعية، وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن نسبة التعليم في الريف مساوية تقريباً لنسبة التعليم في المدن بالإضافة إلى وصول شبكة الإنترنت عبر الهواتف المحمولة وغيرها من أجهزة سهلة الاستخدام إلى معظم البيوت سواء في الريف أو الحضر وهو ما يتيح قدرة على التصفح والحصول على المعلومات بغض النظر عن المكان والزمان.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع.

جدول (15) قيمة اختبار ت للفروق بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية
حسب متغير النوع (ذكور ن=199، اناث ن = 199)

المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مدى سماع العينة لمضمون التربية الإعلامية	ذكور ن=199	0,6131	0,4883	-0,309	396	0,757	غير دال
	اناث ن=199	0,6281	0,4845				

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض الصفري وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع، وذلك قد يرجع إلى أن النوع لا يؤثر بحسب عدد من الدراسات في استخدام الإنترنت أو وسائل الحصول على المعلومات إضافة إلى تساوي فرص التعليم لكل من الذكور والإناث وهو ما يزيد فرصة السماع بمفهوم التربية الإعلامية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع.

جدول (16) قيمة اختبار ت للفروق بين العينة في مستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع (ذكور ن=199، اناث ن = 199)

المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مدى معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية	ذكور ن=199	0,8945	0,9177	0,606	396	0,545	غير دال
	اناث ن=199	0,8392	0,9013				

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض الصفري وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير النوع، وذلك قد يرجع إلى أن النوع لا يؤثر بحسب عدد من الدراسات في استخدام الإنترنت أو وسائل الحصول على المعلومات إضافة إلى تساوي فرص التعليم لكل من الذكور والإناث وهو ما يزيد فرصة معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الاجتماعية.

جدول (17) قيمة اختبار ت للفروق بين العينة في مستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية
حسب متغير البيئة الاجتماعية (ريف ن=199، حضر ن = 199)

المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مدى معرفة العينة لمفهوم التربية الإعلامية	ريف ن=199	0,8543	0,9011	0,275	396	0,783	غير دال
	حضر ن=199	0,8794	0,9187				

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض الصفري وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغير البيئة الاجتماعية، وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن نسبة التعليم في الريف مساوية تقريباً لنسبة التعليم في المدن بالإضافة إلى وصول شبكة الإنترنت عبر الهواتف المحمولة وغيرها من أجهزة سهلة الاستخدام إلى معظم البيوت سواء في الريف أو الحضر وهو ما يتيح قدرة على التصفح والحصول على المعلومات بغض النظر عن المكان والزمان.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام حسب متغير البيئة الاجتماعية.

جدول (18) قيمة اختبار ت للفروق بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية
حسب متغير البيئة الاجتماعية (ريف ن=199، حضر ن = 199)

المتغيرات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام	ريف ن=199	0,5779	0,4951	0,202	396	0,840	غير دال
	حضر ن=199	0,5678	0,4966				

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض الصفري وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام حسب متغير النوع. وذلك قد يرجع إلى زيادة فرصة التعليم بين الذكور والاناث إضافة إلى ارتفاع نسبة من يعرفون مفاهيم التربية الإعلامية وكيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام إضافة إلى ارتفاع الوازع الديني لدى العينة على حد سواء الذكور والإناث.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام.

جدول (19) معامل الارتباط ببين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام

	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية	0,947**	396	0,000	دال احصائيًا

يتضح من الجدول السابق: ثبوت صحة الفرض وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية

على المضمون المقدم بوسائل الإعلام، وذلك حيث أن مفاهيم التربة الإعلامية تهدف في الأساس إلى تعليم الأفراد كيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام وتستند خلال ذلك إلى الأديان والقوانين والقيم السائدة في المجتمع من خلال بناء مستوى رقابة ذاتية لدى الأفراد يجعلهم قادرين على التعامل مع وسائل الإعلام وفق تلك المفاهيم والمعايير. **وهو ما يتطابق مع الفرض الرئيس لنظرية المعرفة الاجتماعية وهو ما ينص على أن إدراكات الأفراد ومعرفتهم السابقة تؤثر في سلوكياتهم أثناء تعاملهم مع البيئة المحيطة وبالتالي فإن مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية أثر في مستوى الرقابة الذاتية للعينة على المحتوى المقدم في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.**

النتائج العامة للدراسة:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى:

- تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الأكثر متابعة لدى العينة ويرجع تصدرها الوسائل إلى زيادة أعداد مستخدمي الانترنت في مصر وزيادة عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يرجع إلى الحراك السياسي وانتشار استخدام الأجهزة المحمولة الحديثة في الفترة الأخيرة وسهولة الحصول على شبكة الانترنت. وجاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الثاني لدى العينة، ثم جاءت القنوات الفضائية في الترتيب الثالث، وجاءت في الترتيب الرابع الصحف الورقية وفي الترتيب الخامس مواقع القنوات الفضائية بينما لوحظ انخفاض عدد متابعي الراديو والسينما والتليفزيون الأرضي واذاعات الانترنت.
- أن أفراد العينة يتابعون وسائل الاعلام بهدف التواصل مع الآخرين ثم للحصول على المعلومات ثم للتسلية والترفيه ولمتابعة القضايا والأحداث الجارية ثم لتحقيق التوفق مع المحيطين بهم وأخيرا لمتابعة المواد التعليمية.
- أن أكثر أسباب تفضيل العينة لوسيلة عن أخرى هو مستوى المصداقية المتوفر في الوسيلة، ثم الثقة فيما تقدمه تلك الوسائل من محتوى، ثم مدى تماشي المحتوى المقدم مع قيم وأخلاقيات المجتمع، ثم مستوى القائم بالاتصال ثم اتفاق المحتوى المقدم مع قيم وشخصية أفراد العينة وجاء في الترتيب الأخير من بين الأسباب هو مسايرة من حولي حتى لا أكون مختلف عنهم.
- تصدر المضامين الرياضية ثم المضامين السياسية قائمة المضامين المفضلة لدى العينة.

– أن حوالي ثلثي أفراد العينة سمعوا عن مفهوم التربية الإعلامية، وأكثر من نصف أفراد العينة يعرفون مفهوم التربية الإعلامية. وأن وسائل الإعلام لا تلتزم بنسبة كبيرة بمفاهيم التربية الإعلامية، أن النسبة الأكبر من العينة ترى أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام. وأن العدد الأكبر من العينة لديهم مستوى رقابة منخفض يليه مستوى الرقابة المرتفع ثم مستوى الرقابة المتوسط.

– جائت أهم المميزات التي تتوقع العينة حدوثها في حالة التزام وسائل الإعلام بمفاهيم التربية الإعلامية هي مشاركة الجمهور في إنتاج المضامين الإعلامية تليها تنشئة جيل واعٍ في جميع المجالات تليها تعزيز التماسك الاجتماعي.

– لاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى سماعهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغيري النوع والبيئة الاجتماعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مدى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية حسب متغيري النوع والبيئة الاجتماعية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام حسب متغيري النوع والبيئة الإجتماعية.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام.

التوصيات:

يوصي الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية:

– ضرورة تضمين التربية الإعلامية ضمن المناهج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية لما لها من دور في تفعيل الرقابة الذاتية على التعامل مع وسائل الإعلام.

– التأكيد على دور الأسرة ومؤسسات التعليم في غرس قيم الرقابة الذاتية والمحاسبة لدى التلاميذ من بداية حياتهم.

مراجع الدراسة:

(1) Devi, B., Khandelwal, B., & Das, M. (2017). Application of Bandura's social cognitive theory in the technology enhanced, blended learning environment. International Journal of Applied Research, 3(1), 722: 723.

(2) Jenkins, L., Hall, H., & Raeside, R. (2018). Applications and applicability of social cognitive theory in information science research. Manuscript of paper submitted to Journal Librarianship and Information Science.p.2.

(3) Ng, T. W., & Lucianetti, L. (2016). Within-individual increases in innovative behavior and creative, persuasion, and change self-efficacy over time: A social–cognitive theory perspective. Journal of Applied Psychology, 101(1), 14.

(4) Bandura, A., Freeman, W. H., & Lightsey, R. (1999). Self-efficacy: The exercise of control. Pp. 158-166.

([5]) الكريم، راشد بن حسين العبد (2007) المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربية الإعلامية**، الرياض، 2007، ص3.

(6) Schwarz, G. (2013). Overview: What is media literacy, who cares, and why? In G. Schwarz & P. Brown (Eds.), Media literacy: transforming curriculum and teaching, Malden, MA: Blackwell Publishing. (pp. 5-17).

(7) Silveblatt.A. (2001). **Media literacy**: Keys to interpreting media messages (2nd ed) Westport, CT: praeger, p.8.

(8) عبد العظيم، رشا عبد اللطيف محمد (2011)، معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ص 73.

(9) Potter, W. J. (2018). **Media literacy**. Sage Publications. 9th edition, p.74.

(10) الجندي، ابتسام (2008)، مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، **ورقة عمل**

مقدمة للدورة التدريبية الأولى– عن مشروع نشر وتعليم مبادئ ومهارات التربية الإعلامية للطلبة دارسي الإعلام،(اليونسكو: اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة)، ص 6.

(11) الحمدانى، بشرى حسين (2015). **التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.عمان.الأردن، ص4.

(12) اللحيدان، ابراهيم عبد الله محمد (2013)، دور الرقابة الذاتية في الحد من السلوكيات المدانة من وجهة نظر العاملية بشعبة سجن الملز، **رسالة ماجستير منشورة**، الرياض: جامعة نايف العربية لعلوم الأمن، ص 112

(13) العنزي، سلطان بن موسى بن فهد (2017)، استخدامات طلاب جامعة طيبة لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن: اليرموك، ص 53.

(14) القرني، نورة بنت مسفر سعد (2016)، الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، ص ص 17، 18.

(15) Powers, E., Koliska, M., & Guha, P. (2019). "Shouting Matches and Echo Chambers": Perceived Identity Threats and Political Self-Censorship on Social Media. **International Journal of Communication**, 13, 20.

(16) الشمرى، صالح عابر صالح (2018). التربية الإعلامية وطرق تضمينها فى الإطار العام للمناهج فى المؤسسات التعليمية فى دولة الكويت، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. القاهرة. مصر.

(17) الهزلي، هدى مطر (2017). التربية الإعلامية لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة كلية التربية**: جامعة طنطا – كلية التربية، مج68, ع4 ،ص ص 489 – 534.

(18) أحمد، سليم عبد الستار سليم (2016). تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات المصرية في ضوء مستجدات المعرفة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أسوان: كلية التربية.

(19) حسن، أحمد جمال (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

(20) Chu, D.,& Chu, S. (2015). Media Education Awareness in The Age of New Media: A Case Study of Undergraduate Students in Hong Kong. ASSIST; 6 (14).

(21) Ghosh, S.; Bagchi, A., & Das, P. S. (2015). The Awareness of Media Literacy and Media Education Among the Particular Category of Media Sciences Students in Australia: A Case Study. Research Spectra; 3 (112).

(22) Bucht, C. (2014). Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings: A Pilot Study. Children, Youth& Media in the World; 3 (11).

(23) Rady, Doaa M. F(2014).“A model for examining the relation between news media literacy skills, heuristic-systematic news processing and political knowledge levels.” Unpublished master’s thesis, The American University in Cairo, Egypt. Available at http://dar.aucegypt.edu/handle/10526/3970

(24) Schmidt, Hans C.(2012) Media Literacy Education at the university level, **the journal of effective teaching**, vol. (12), No.(1). PP.46-77.

(25) الحارثي، أشواق محمد (2017)، أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي:(دراسة من وجهة نظر المراهقين وأسرهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية.

(26) الخطيب، فاطمة صالح علي (2017)؛ مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم ، **مجلة المناره للبحوث والدراسات**، المجلد(24)، العدد(1)، أبريل 2018م.

(27) Hoffmann, C. P., & Lutz, C. (2017, July). Spiral of Silence 2.0: Political Self-Censorship among Young Facebook Users. In Proceedings of the 8th International Conference on Social Media & Society (p. 10). ACM.

(28) مقابله، نصر يوسف. يونس، عمران محمد حسن بني (2016)؛ التفكير

الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الرابع، العدد (15)، تشرين الأول 2016، ص ص 181 : 212.

(29) Das, S., & Kramer, A. (2013, June). Self-censorship on Facebook. In Seventh international AAAI conference on we-blogs and social media.

(30) خليل، عفراء ابراهيم (2017)؛ المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء، العراق: **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد 92، ص ص 130: 204.

(31) صفية، محمد كمال حسين (2012)؛ المراقبة الذاتية و علاقتها بالدافعية الداخلية و الخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الاردن: جامعة اليرموك –كلية التربية– قسم علم النفس الإرشادي والتربوي.